خامسا" : كشف مصادر واستخدامات الاموال

Sources and Uses Statement

هو أداة تحليلية يستخدمها المحلل المالي في تقييم الاداء والموقف المالي للمنشاة. وعلى وجه التحديد بيان ما هية الاموال المتحصل عليها خلال فترة زمنية، وما هي أوجه الاستخدام لهذه الاموال. وبتعبير آخر هو كشف لمجرى الاموال (مصادر واستخدامات أموال المنشاة) خلال فترة معينة، أي كشف تغيرات الوضع المالي، اذ يبين تغيرات الميزانية العمومية بين نقطتين زمنيتين. غالبا" ما يتطلب اعداد هذا الكشف لميزانيتين عموميتين، كأن تكونا ميزانية أول المدة وآخر المدة لنفس السنة، أو ميزانيتين لسنتين متتاليتين، أو سنتين غير متتاليتين بالاضافة الى كشف الدخل أحيانا" لنفس مدة الميزانية الاخيرة.

ولاعداد كشف مصادر واستخدامات الاموال يجري تبويب التغير في كل مفردة من مفردات الميزانية كمصدر أو استخدام من خلال الجدولة والتصنيف لمفردات الميزانية وفق القاعدة الاتية :

أ ــ مصادر الاموال وتشمل

1 ــ نقصان الموجودات، المتداولة والثابته.

2 ــ زيادة المطلوبات، المتداولة والطويلة الاجل.

3 ــ زيادة حق الملكية،أصدار أسهم عادية أو ممتازة، زيادة الارباح المحتجزة.

ب ــ استخدامات الاموال وتشمل :

1 ــ زيادة الموجودات، المتداولة والثابته.

2 ــ نقصان ، او أنخفاض المطلوبات المتداولة والطويلة الاجل.

3 ـ انخفاض حق الملكية، اعادة شراء الاسهم العادية والممتازة، انخفاض الارباح المحتجزة.

بعد كشف التغير في مفردات الميزانية كمصادر واستخدامات للاموال اداة مالية مفيدة لتحديد من اين جاءت الاموال وكيف استخدمت هذه الاموال في الشركة خلال فترة معينة من الزمن. ويستطيع المحلل في ضوء هذه المعلومات أن يقرر ما اذا كانت الشركة تتبع سياسة تمويلية سليمة من عدمه. ويتطلب اعداد التغير في مفردات الميزانية أجراء المقارنة بين ميزانيتين، وحساب التغير في كل مفردة من مفردات الميزانية، ثم تصنيف كل تغير في الميزانية الى مصدر للاموال أو استخدام للاموال في ضوء القاعدة السابقة. وتعرف مصادر الاموال بالزيادة في المطلوبات أو النقص في الموجودات. فالمطلوبات تمثل مصادر للتمويل والزيادة فيها تعني الحصول على تمويل. اما الموجودات فهي استثمارات، ونقصان الموجودات يعني تصفيه للاستثمارات ينتج عنها اموال. وتعرف استخدامات الاموال بالزيادة في الموجودات والنقصان في المطلوبات. فالزيادة في الموجودات تعني استثمارات جديدة، وهذه تحتاج الى تمويل، اما النقصان في المطلوبات فيعني التسديد لديون الشركة، وهذا يتطلب اموال ايضا". ويعد اندثار الموجودات الثابته مصدرا" للاموال، حيث انه تكلفة غير نقدية يطرح من الارباح ولكنه لا يدفع لأي جهة خارج الشركة، وبالتالي يبقى جزء من التمويل الداخلي للشركة. ويبين الجدول (٤ـ٥) ميزانيتي الشركة الوطنية للسنتين ١٩٩٧ ـ ١٩٩٨، وتصنيف للتغير في كل من مفردات الميزانية كمصدر أو أستخدام للاموال.

بعد أعداد جدول بالتغيرات في الموقف المالي للشركة كمصدر أو أستخدام للاموال، تعامل بعد ذلك مع مفردات كشف الدخل لاعداد كشف مصادر

أ ـ التغير بالموقف النقدي :

مصادر الاموال - أستخدامات الاموال = التغير بالنقد .

Sources - Uses = Δ Cash

وفي هذه الحالة يستثنى النقد من المعاملة كمصدر أو استخدام في جدول تغيرات الموقف المالي.

ب ـ تساوي المصادر مع الاستخدامات

مجموع المصادر = مجموع الاستخدامات

وهنا لن يستثنى النقد من جدول تغيرات الموقف المالي، بل يدخل من ضمنها ويعامل أما مصدر أو استخدام حسب القاعدة التي تنطبق على الموجودات.

والطريقة الثانية هي التي ستستخدم في اعداد كشف مصادر وأستخدامات الاموال.

تكمن اهمية كشف مصادر واستخدامات الاموال من انه يكشف عن ما هية المصادر التي استخدمت في تمويل الموجودات، والاهمية النسبية لكل مصدر من هذه المصادر، كما يتبين منه أي الموجودات أستحوذت على نسبة عالية من الاموال، ويمكن استخدامه لتخطيط الاموال مستقبلا"، وخصوصا" عندما تكون هناك زيادة في المبيعات.

ويتبين من الكشف الموضح في الجدول (٤-٦) بأن مصادر الاموال بلغت (٢٠) مليون دينار وهي تساوي استخدامات الاموال، ولعل اهم مصدر من مصادر التمويل هو التمويل بالملكية، بما فيه الخارجي والداخلي، فالتمويل بالملكية الخارجي نجم عن اصدار الاسهم وبلغت نسبته ٤٩% من مجوع التمويل، أما التمويل بالملكية الداخلي المتمثل بصافي الدخل فقد بلغ ٣٣% ، وشكل الاندثار السنوي نسبة ٦% من التمويل، وجاءت النسبة الباقية من تخفيض راس المال العامل. وان الشركة

حسنا" فعلت عندما : تعمدت بشكل كبير على التمويل بالملكية لان ديون ا عالية.
فيما يخص استخدامات الاموال فقد كانت النسبة الاكبر منها هي الاستثمار
الموجودات الثابته وتمثل ٣٦% من مجموع الاستخدامات، ويظهر من ذل
الشركة استخدمت التمويل طويل الاجل لتمويل الاستثمار بالموجودات الثابته. و
سياسة سليمة في التمويل، ودفعت مقسوم نقدي بنسبة ١٣%، وسددت ديون طو
الاجل بنسبة ١٥%، والنسبة المتبقية للاستثمارات قصيرة الاجل.

جدول (٤-٥)

مقارنة لميزانيتين عموميتين للشركة الوطنية وتصنيف لمصادر واستخدامات الاموال

(الف دينار)

	١٩٩٧/١٢/٣١	١٩٩٨/١٢/٣١	مصدر	استخدام
مفردات الميزانية				
الموجـــودات	٣٠٠٠	٢٥٠٠	٥٠٠	
الموجودات المتداولة	١٣٠٠	١٠٠٠	٣٠٠	
النقد	١٢٠٠٠	١٦٠٠٠		٤٠٠٠
الاستثمار المؤقتة	١٨٧٠٠	٢٠٥٠٠		١٨٠٠
الحسابات المدينة	٣٥٠٠٠	٤٠٠٠٠		
المخزون	٥٣٢٠٠	٦٠٢٠٠		٧١٠٠
مجموع الموجودات المتداولة	(١٧٢٠٠)	(١٨٣٠٠)	١١٠٠	
اجمالي الموجودات الثابتة	٣٦٠٠٠	٤٢٠٠٠		
-(الاندثار المتراكم)	٧١٠٠٠	٨٢٠٠٠		
صافي الموجودات الثابتة				
مجموع الموجودات				١٥٠٠
المطلوبات وحق الملكية				
المطلوبات المتداولة	٦٠٠٠	٧٢٠٠	١٢٠٠	
الحسابات الدائنة	٧٠٠٠	٥٥٠٠		١٥٠٠
اوراق الدفع ١٠%	٧٠٠	٩٠٠	٢٠٠	
المستحقات	٣٠٠٠	٣٠٠٠		
ديون طويلة الاجل مستحقة	١٢٠٠	١٤٠٠	٢٠٠	
مطلوبات متداولة اخرى	١٧٩٠٠	١٨٠٠٠		
مجموع المطلوبات المتداولة				
المطلوبات طويلة الاجل	٣٠٠٠٠	٢٧٠٠٠		
سندات ١٢%	٤٧٩٠٠	٤٥٠٠٠		
مجموع المطلوبات				
حق الملكية				
راس المال المصرح به(٢٠٠٠٠٠٠) سهم القيمة الاسميةللسهم (٥)دنانير				
راس المال المدفوع	٥٠٠٠	٦٥٠٠	١٥٠٠	
فضلة راس المال	٥٣٥٠	١٣٦٨٤	٨٣٣٤	
الارباح المحتجزة	١٢٧٥٠	١٦٨١٦		
مجموع حق الملكية	٢٣١٠٠	٣٧٠٠٠		
مجموع المطلوبات وحق الملكية	٧١٠٠٠	٨٢٠٠٠		

جدول (٤-٦)

كشف مصادر واستخدامات الشركة الوطنية لسنة ١٩٩٨

(الف دينار)

المصادر والاستخدامات		المبلغ الاجمالي	(%)
مصادر الاموال			
صافي الدخل		٦٦٦٦	٣٠
الاندثار السنوي		١١٠٠	٦
انخفاض صافي راس المال العامل			
النقص بالنقدية	٥٠٠		
النقص بالاستثماراتالمؤقتة	٣٠٠		
زيادة الحسابات الدائنة	١٢٠٠		
زيادة المستحقات	٢٠٠		
زيادة المطلوبات المتداولة الاخرى	٢٠٠		
مجموع انخفاض صافي راس المال		٢٤٠٠	١٢
زيادة راس المال المكتتب به		١٥٠٠	٧,٥
زيادة فضلة راس المال		٨٣٣٤	٤٢
مجموع مصادر الاموال		٢٠٠٠٠	١٠٠
استخدامات الاموال			
مقسوم الارباح النقدي		٢٦٠٠	١٣
زيادة صافي راس المال العامل			
زيادة الحسابات الدنية	٤٠٠٠		
زيادة المخزون	١٨٠٠		
نقصان اوراق الدفع	١٥٠٠		
مجموع زيادة صافي راس المال العامل		٧٣٠٠	٣٦,٥
زيادة الموجودات الثابتة		٧١٠٠	٣٥,٥
نفقات القروض طويلة الاجل		٣٠٠٠	١٥
مجموع استخدامات الاموال		٢٠٠٠٠	١٠٠